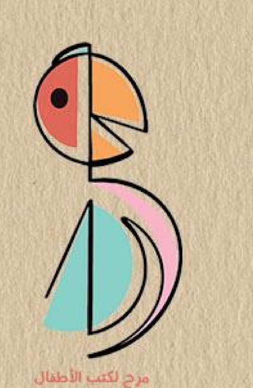
أنا أعرف



بريد إلكتروني:

marahpublishinghouse@gmail.com

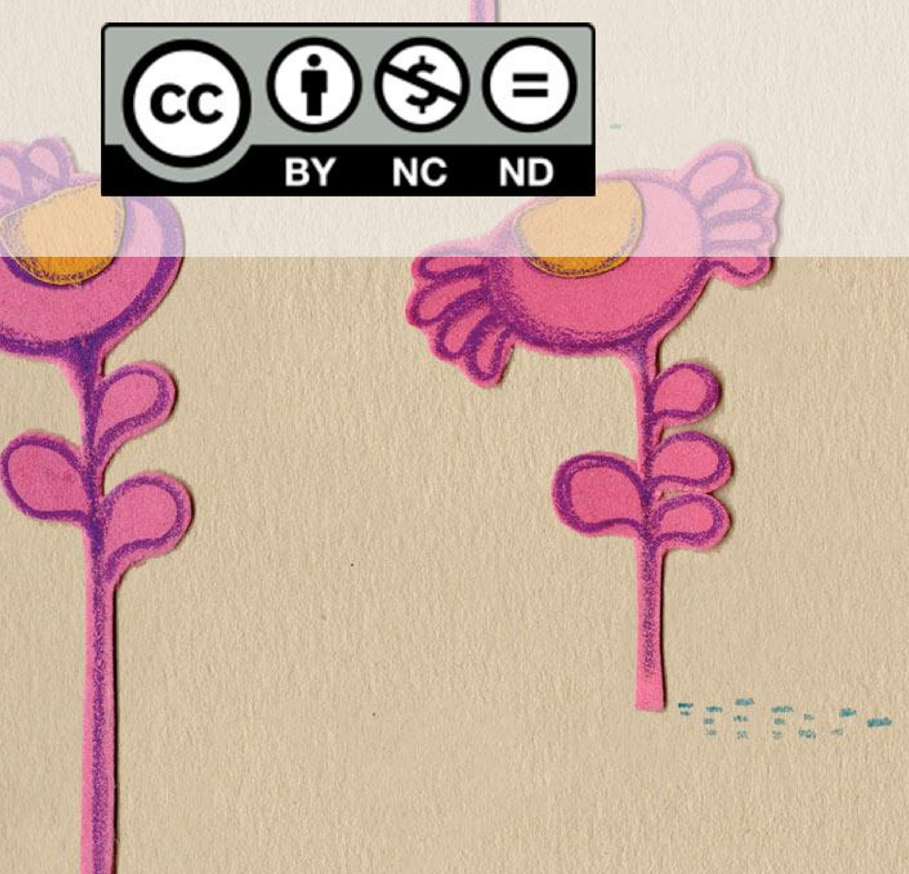
تأليف: محمد خير

رسوم: سحر عبد الله

الترقيم الدولي:

رقم الإيداع:

الطبعة الأولى ٢٠٢٢







أشعار للبنات والأولاد

تأليف: محمد خير

رسوم: سحر عبد الله





أنا أعرف

أنا أعرف
أنا أعرف
أنا أعرف أني لا أعرف
ولهذا أسأل كي أعرف

من أين تجيء الأفكار؟
ولماذا تنمو الأشجار؟
ومتى تنهمر الأمطار؟
والعصفور لماذا يرفرف؟
لا أعرف
لا أعرف
ولهذا أسأل كي أعرف



أين تغيب الشمس مساء؟
ولماذا ننعس في الليل؟
كيف يصير القمر مضاءً؟
ولماذا القط له ذيل؟
لا أعرف
لا أعرف
ولهذا أسأل كي أعرف

من صنع السفن البحرية؟
من زرع الأرض البرية؟
من كتب اللغة العربية؟
واخترع الكلمة والأحرف؟
لا أعرف
لا أعرف
لكني أسأل كي أعرف.

أريد أن

قلت لنفسي يوما ما
وأنا أنظر في المرآة
فكّر فكّر
فغدا تكبر
ماذا ستصنع
في الحياة؟

عند الظهر أخذتُ قرارا
فسأصبح حتما بحارا
أقضي عمري فوق الماء
من ميناء إلى ميناء
وأطوف جميع الأنحاء

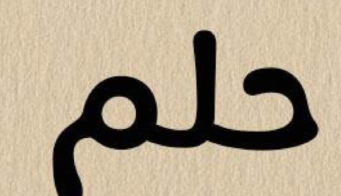
لكن لما جاء العصر
فكرت قليلا في الأمر
هل أسعد لو صرتُ بعيدا
عن أهلي أو عشتُ غريبا
قلت إذا سأكون طبيبا





لكن في وقت المساء
زرنا بعض الأصدقاء
في منزلهم رحنا أوانا
نرسم ونلون ألوانـا
قلت إذا أصبح فنــانًا

عدنا في الليل إلى البيت
وجلست أفكر في صمت
قالت أمي: يا حيران
لا تغتمّ لهذا الآن
احلم والعب
ذاكر واتعب
فكّر
ثم افعل ما شئت.



حلم

أمس اقترب القمر
من نافذتي عَبَر
كأنه عصفور
وكانت حوله
فراشة تدور
تلاعب الطيور

رأيت فجأة
في غرفتي الصغيرة
حديقة كبيرة
فقلت: كيف ذلك؟
أجابتني الزهور:
لا نعلم كذلك!

فقمت بانبهار
تحيطني الأشجار
والورد والثمار
تملأ السرير
وتحت النافذة
يجري نهر صغير





وظلت البلابل
تغرد الأغاني
ونمت في ثوان
وأيقظتني الشمس
فمالِ غرفتي
ليست كليل أمس؟!!

ضحكت أمي كثيرا
وأجابت حيرتي
وقالت: كان حلما
كان حلما جميلا!



أنشد شعرًا

حين أغني أنشد شعرا
أصف الدنيا حولي شعرا

فالشمس خيوط ذهبية
والنجمة كرة فضية
والقمر
وجه مبتسمٌ
يلقي على السهران تحية

الليل فستان أسمر
والصبح عصفور أخضر
والظهر
مصباح أصفر
والمغرب سحب وردية



الأسماك شعوب النـهر
والموجات رموش البحر
والأسبوع شقيق الشهر
والساعة تجري برويّة

لي أم
ينبوع حنان
وأبي يحكي
كان يا ماكان
غرفة نومي كالبستان
ومحبة أصحابي هدية



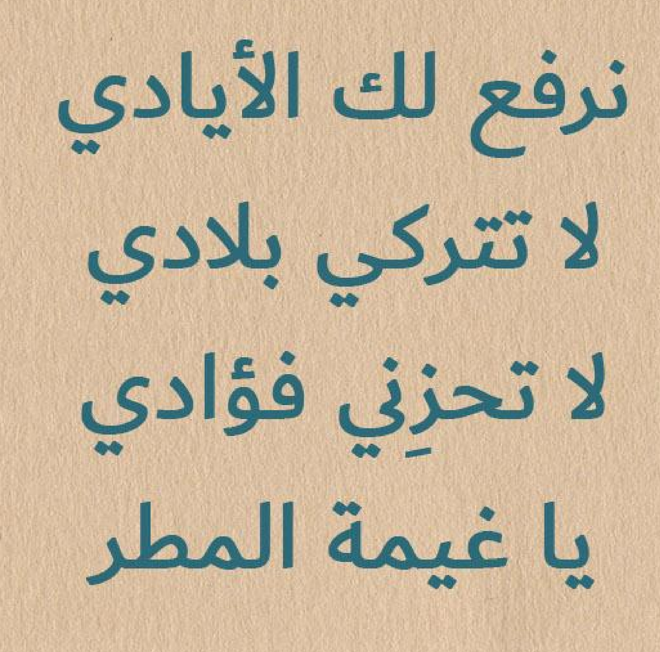
أغنية المطر

لا ترحلي سريعا
يا غيمة المطر
لا تذهبي بعيدا
لا تبدأي السفر

ولتبق في السماء
لم ينته الشتاء
ما أجمل الغناء
في أوقات المطر

يا موعد النماء
للزرع والغذاء
يا قطرة الدواء
للعشب والشجر

يا غيمة الوعود
يا بسمة الوجود
يا فرحة الورود
في الحر والضجر



نرفع لك الأيادي
لا تتركي بلادي
لا تحزِني فؤادي
يا غيمة المطر







انظر حولك

يا رقصة الفراشة
ما أجمل الهشاشة
في حضرة الجمال
الحزن يتلاشى!

يا نجمة السماء
يا لوحة الضياء
يا ضحكة السماء
يا بسمة القمر

يا فرحة النفوس
يا نقطة المطر
يا متعة الجلوس
في أحضان الشجر

يا ألوان الزهور
في حضرة الربيع
ننسى كل الهموم
في المشهد البديع



لا يبقى الشيء على حال

طار الطير
ونطّ القط
فات الصيف
ومر الوقت
بعد الجمعة يأتي السبت
بعد الليل يحل نهار
لا يبقى الشيء على حال
تتبدل كل الأحوال

تتغذى الأشجار فتكبر
ومياه الأنهر تتبخر
تصبح غيما حتى تمطر
تتفتح كل الأزهار



لا يبقى الشيء على حال
تتبدل كل الأحوال

تأتي الفرحة بعد الكرب
يأتي الأسهل بعد الصعب
والشمس تميل إلى الغرب
كي تشرق في الصبح التالي
وتتبدل كل الأحوال

